



Refereeing communication and its relationship to evaluating the performance of Basketball Referees in Iraq

Hawkar Aziz Muhammad¹ and Omar Fadel Yahya²

Samara University-Faculty of physical education and sports sciences – Samara – Iraq

Article info.

Article history:

-Received: 27/05/2024

-Accepted: 27/06/2024

-Available online: 30/06/2024

Keywords:

- Basketball
- evaluating
- performance
- Federation

© 2024 This is an open access article under the CC by licenses

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0>



Sports Culture Sports Culture Sports Culture Sports Culture Sports Culture

Abstract

The aim of the research was to build a scale of refereeing contact of Basketball Referees in Iraq and identify the degree of refereeing contact of the sample research and also identify the relationship between refereeing contact and evaluating the performance of Basketball Referees in Iraq, the researchers used the descriptive method (survey and correlational relationships) and the research community included all the referees of the Iraqi Premier League Basketball, Referees of age groups, all referees who participate in activities Iraqi Basketball Federation, and certified working referees for the sports season (2023-2024), the number of the research community reached (127) referees research procedures were carried out on them, and the researchers used statistical means to process Data, the researchers concluded the following:
1. Basketball Referees in Iraq have an acceptable degree of refereeing contact
2. The results of the study showed that a significant relationship between refereeing communication and performance evaluation of Basketball Referees.

¹Corresponding author: Hawkar.azeez88@gmail.com Samara University-Faculty of physical education and sports sciences – Samara – Iraq

²Corresponding author: omar.f@uosamarra.edu.iq Samara University-Faculty of physical education and sports sciences – Samara – Iraq

الاتصال التحكيمي وعلاقته بتقييم أداء حكام كرة السلة في العراق

هاوکار عزیز محمد
أ.م.د. عمر فاضل يحيى

جامعة سامراء - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - سامراء - العراق

تاريخ البحث

متوفر على الانترنت

2024/06/30

الكلمات المفتاحية

السلة

تقييم

الأداء

اتحاد

الخلاصة:

وهدف البحث إلى بناء مقياس الاتصال التحكيمي لحكام كرة السلة في العراق والتعرف على درجة الاتصال التحكيمي للعينة البحث وأيضاً التعرف على العلاقة بين الاتصال التحكيمي وتقييم أداء حكام كرة السلة في العراق ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب (المسحي والعلاقات الارتباطية) واشتمل مجتمع البحث على جميع حكام الدوري العراقي الممتاز بكرة السلة وحكام الفئات العمرية وجميع الحكام الذين يشاركون في الانشطة الاتحاد العراقي لكرة السلة ، والحكام العاملين المعتمدين للموسم الرياضي (2023-2024) ، فقد بلغ عدد مجتمع البحث (127) حكماً تم تنفيذ إجراءات البحث عليهم ، واستخدم الباحثان الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات ، واستنتج الباحثان ما يأتي:

1. يتمتع حكام كرة السلة في العراق بدرجة مقبولة من الاتصال التحكيمي.
2. ظهرت النتائج الدراسة بان علاقة معنوية بين الاتصال التحكيمي وتقييم الاداء حكام كرة السلة.

1 - التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

يعد علم النفس الرياضي أحد العلوم التي حظيت بالدراسة والبحث للوصول الى الحقائق العلمية التي تهتم في تطوير المستويات الرياضية إذ يحاول أن يدرس سلوك وخبرة الفرد والمرتبطة بالنشاط الرياضي على مختلف مجالاته ومستوياته ومحاولة الوصف والتفسير وتقييم الاداء بهما للإفادة من المعارف والمعلومات المكتسبة في التطبيق العملي .

يعد الاتصال بين البشر احدى اهم الوسائط للتعرف فيما بينهم وان تنوعت أساليب الاتصال ، اذ يؤدي الى التفاعل ونقل الخبرات والمعارف والأفكار من فرد الى اخر ومن مجموعة الى مجموعة ومن مجتمع الى مجتمع ، وان "المحور الأساسي للخبرة الإنسانية فهو يعني تبادل الأفكار وكذا المعلومات بين مجموعة من الأطراف المؤثرة والمتأثرة باستعمال جملة من الرموز اللفظية مثل الكلمات أو غير لفظية مثل الإشارات إذا تتوقف عملية الاتصال بكافة أنماطها وأشكالها على كيفية انتقال هذه الرموز وتبادلها بين الأفراد" (محمد حسن، 31، 2020).

واما بالنسبة للاتصال "فيعد من الامور المهمة في مجال التحكيم ، اذ تتجلى الحاجة للاتصال بين الطواقم التحكيمية للعبة كرة السلة بسبب التعديلات الحديثة والمستمرة على موادها القانونية ، وكذلك يحتاج الحكم الى التواصل والتفاعل مع الآخرين من طاقم تحكيمي واللاعبين والمدربين وإداريين

باستخدام الاتصال" (عبد علي وكاظم، 2023، 15) اذ يجب أن يكونوا قادرين على التعامل مع المواقف الصعبة والصراعات المحتملة بشكل محترف وهادئ، وعندما يكون الاتصال التحكيمي فعالاً يمكن للجميع فهم قرارات الحكام واحترامها مما يزيد من مستوى الثقة في الحكام وتقييمهم بشكل إيجابي.

وتعد لعبة كرة السلة واحدة من الالعاب الجماعية التي تميزت بتعدد المهارات سواء كانت دفاعية ام هجومية وكذلك تتميز بالأداء السريع الذي يستوجب ادراك عالي وسريع للمواقف لاتخاذ قرارات دقيقة ومناسبة وفق قانون اللعبة ، فضلا عن انها تجسد روح الجماعة والتعاون بين الافراد باعتبارهم فريقا واحدا مما يحقق الرضا والشعور بالنجاح في حالة الفوز، يلعب الحكام دورًا حاسمًا في ضمان سير المباراة بشكل عادل وفقًا للقوانين واللوائح.

تقييم أداء حكام كرة السلة في العراق يتطلب النظر في جودة الاتصال التحكيمي وقدرة الحكام على استخدام الإدراك الحسي-الحركي بشكل فعال. يمكن تحقيق ذلك من خلال تقييم المهارات التواصلية وتقييم القدرة على التعامل مع المواقف الصعبة واتخاذ القرارات السريعة والصحيحة، كما يمكن أيضًا تقييم قدرة الحكام على مراقبة المواقف والحركة على الملعب وتحليل الأحداث بشكل صحيح.

وتأتي أهمية البحث في إن الاتصال التحكيمي الفعال ، يجب أن يكون الحكام قادرين على التواصل بفعالية واتخاذ القرارات الصحيحة في الوقت المناسب ، وكذلك يجب أن يتم تقييم أدائهم باستخدام معايير موضوعية وموثوقة لضمان تحسين جودة التحكيم في اللعبة ، والتي تؤدي دورا مهما في توجيه سلوك الحكام الصحيح وتفسير سلوكهم ومدى تطوير مستوى أدائهم من خلال:

- إيجاد مقياس الاتصال التحكيمي لعينة البحث وذلك للمحافظة على الكفاءات التحكيمية في مجال كرة السلة وتطويرها أيضا ، وتبسيط الضوء على نوع العلاقات بين الاتصال التحكيمي وتقييم الاداء.

1-2 مشكلة البحث :

ومن هنا تكمن مشكلة البحث في الاجابة على التساؤلات التالية:

- ما هي درجة الاتصال التحكيمي ولحكام كرة السلة في العراق.
- ماهي طبيعة العلاقة بين من الاتصال التحكيمي وبين مستوى تقييم اداء حكام كرة السلة.

1-3 اهداف البحث:

- 1- بناء مقياس الاتصال التحكيمي لحكام كرة السلة في العراق .
- 2- التعرف على درجة الاتصال التحكيمي للعينة البحث.

3- التعرف على العلاقة بين الاتصال التحكيمي و مستوى تقييم الاداء لحكام كرة السلة في العراق .

4-1 مجالات البحث:

1-4-1 المجال البشري: حكام كرة السلة في الاتحاد العراقي المركزي بكرة السلة .

2-4-1 المجال الزمني : (2023\10\8) – (2024\4\30)

3-4-1 المجال المكاني : القاعات الرياضة المغلقة التابعة لوزارة الشباب والرياضة في العراق .

3 منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

1-2 منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوبين المسحي و العلاقات الارتباطية والذي يتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافها .

2-2 مجتمع البحث وعينته :

وقد استخدم الباحثان الطريقة العمدية في اختيار مجتمع البحث ويشتمل مجتمع البحث على جميع حكام الدوري العراقي الممتاز بكرة السلة والحكام العاملين المعتمدين للموسم الرياضي (2023-2024) ، فقد بلغ عدد مجتمع البحث (127) حكماً موزعين على الدرجات التحكيمي التالية: (الدوليين ، الاولى ، الثانية، الثالثة)، بالطريقة العمدية، وتم تنفيذ اجراءات البحث عليهم بوصفهم عيني للبناء والتطبيق ، وقد بلغت عينة البناء (104) حكماً ، وقد وزعت عليهم المقاييس بصيغتها الأولية لغرض البناء ، وتم استبعاد (15) حكام اشتركهم بالتجربة الاستطلاعية ، وتم استبعاد (8) استمارات لعدم الإجابة بشكل كامل على المقاييس ، اما عينة التطبيق النهائي لمقياس بلغ عددهم (104) والجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1)

عينة التطبيق		عينة البناء		
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	العينة
81.88%	104	11.81%	15	التجربة الاستطلاعية
		81.88%	104	التحليل الاحصائي
		6.29%	8	المستبعدون
		100%	127	المجموع الكلي

2-3 وسائل جمع المعلومات والاجهزة والادوات المستخدمة:

اعتمد الباحثان منها ما يلي

3-3-1 وسائل جمع المعلومات:

- ✓ المصادر العربية والاجنبية
- ✓ الاستبانة تتضمن مقياس الاتصال التحكيمي.
- ✓ المقابلة.
- ✓ استمارات لتفريغ البيانات.
- ✓ انترنيت (المواقع الالكترونية).
- ✓ كتاب تسهيل المهمة .
- ✓ استمارة تقييم اداء حكام كرة السلة معتمدة من قبل الاتحاد العراقي المركزي.

2-4 إجراءات البحث الميدانية :

ومن أجل ذلك قام الباحثان ببناء (مقياس الاتصال التحكيمي في كرة السلة) :

- إجراءات بناء المقياس :

1. أعداد الصيغة الأولية للمقياس :

وتم عرض أربع مجالات رئيسية وهي (اتصال الحكام فيما بينهم، اتصال الحكام مع المراقب الفني وحكام الطاولة ، اتصال الحكام مع اللاعبين، اتصال الحكام مع المدرب والإداريين وتضمنت 42 من العبارات باستبانة على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين في علم النفس الرياضي والقياس والتقييم في لعبة كرة السلة وعددهم (24) لغرض الحكم على صلاحيتها من حيث الصياغة وملاءمتها لقياس ما أعد له . وتم معالجة استجابات المختصين باستعمال قانون (ك²) ، وتبين أن جميع عبارات المقياس والبالغ عددها (42) فقرة قد حصلت على اتفاق تام في صلاحيتها في قياس ما أعد له ، لكون مستوى الدلالة جاء اقل من (3.84) ، وأخذت جميع الملاحظات التي أبدها الخبراء والمختصون في شأن تعديل صياغة عبارات المقياس.

2. إعداد تعليمات مقياس الاتصال التحكيمي:

من أجل ضمان سهولة ودقة وسلاسة عملية إجابة افراد العينة على مقياس الاتصال التحكيمي وجب على الباحث اعداد تعليمات لطريقة الإجابة على عبارات المقياس لضمان عدم حدوث أخطاء اثناء إجابة المختبرين وايضاً طريقة احتساب الدرجات وكذلك ترتيب عبارات المقياس ، فقد قام الباحث بتصميم

المقياس استمارة الكترونياً على برنامج (Google Form) وهو عبارات عن برنامج الكتروني مخصص لتصميم الاختبارات الجماعية وتم توزيعه على حكام كرة السلة على درجات التحكيمية التالية (الاولى والثانية والثالثة) وقام الباحث بتوزيع الاستمارة الإلكترونية على جميع الافراد المجتمع الذين يمثلون عينة بناء البحث ، حيث كانت التعليمات كما يلي :

- عدم ذكر اسم المختبر .
- ضرورة الإجابة بدقة وصراحة .
- عدم وجود إجابات صحيحة وأخرى خاطئة كونها تعبر عن رأي المختبر الشخصي .
- إخفاء الغرض الحقيقي من المقياس .

مع ضمان ان تكون الإجابة على كل عبارات الزاماً للانتقال الى العبارات التي تليها وبذلك ضمن الباحث إجابة افراد العينة على جميع عبارات المقياس .

3. التجربة الاستطلاعية لمقياس الاتصال التحكيمي:

تم اختيار عينة التجربة الاستطلاعية (الاولى والثانية) بالطريقة العمدية من (15) حكام منهم (10) حكم درجة أولى و(5) حكم درجة ثانية في محافظة كركوك (قاعة بلادي)، وذلك من خلال توزيع مقياس الاتصال التحكيمي الكترونياً وذلك بتاريخ (2023/12/18) . حيث تم تسجيل أقل واعي زمن لإجابات الحكام حيث بلغ اقل زمن للإجابة على مقياس الاتصال التحكيمي(15دقائق) بينما اعلى زمن بلغ (20دقيقة) .

4. الخصائص السايكومترية لمقياس الاتصال التحكيمي:

1- الصدق الظاهري : لاستخراج الصدق الظاهري عن طريق عرض مجالات المقياس وعباراته قبل التطبيق على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين للحكم على صلاحيتهما لقياس الصفة المراد قياسها ، قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس الرياضي والقياس والتقويم وقد كان عددهم (24) خبيراً وقد أجمع الخبراء في آرائهم على صلاحية كل مجالات وعبارات المقياس .

-تحليل الاحصائي لعبارات مقياس الاتصال التحكيمي:

قام الباحثان بتحليل نتائج عينة البحث لمقياس الاتصال التحكيمي وقد تضمن التحليل الاحصائي لعبارته التميز بين الافراد الذين حصلوا على درجات عالية ودرجات منخفضة في المقياس وقد تم إجراء التحليل الإحصائي لمقياس بطريقتين هما:

2- القدرة التمييزية (المجموعتان الطرفيتان) :

للكشف عن القدرة التمييزية لعبارات المقياس استعمل أسلوب المجموعتين الطرفيتين ، إذ يعد هذا الأسلوب من الأساليب المناسبة لتمييز العبارات ، وتحققت قدرة العبارة على التمييز باستخدام هذا الأسلوب عن طريق عينة التحليل الإحصائي البالغة (104) حكماً ، ولحساب القدرة التمييزية للعبارات ، اتبعت الخطوات الآتية :

- ترتيب الدرجات ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة في المقياس .
- تعيين ما نسبته (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا و(27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا ، لأن هذه النسبة تحقق مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز ، إذ بلغ عدد الاستمارات عند كل مجموعة (28) استمارة ، واستبعاد نسبة (46%) الوسطى وعددها (48) استمارة .
- حساب معامل تمييز كل فقرة من عبارات المقياس باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين بواسطة الحقيبة الإحصائية (SPSS) وعدت قيمة مستوى الدلالة دالة إحصائياً مؤشراً لتمييز العبارات .

3- معامل الاتساق الداخلي : يستعمل معامل الاتساق الداخلي لتحديد مدى تجانس الفقرات في قياسها

للمظهر السلوكية المقاسة وتستعمل هذه الطريقة لتمييزها بالآتي

- 4- القوة التمييزية للفقرة تكون مشابهة لقدرة المقياس التمييزية .

القدرة على إبراز الترابط بين فقرات المقياس . (الخيكاني و الجبوري، 69، 2017).

من الأساليب التي يمكن عن طريقها حساب الاتساق الداخلي ، فهي تقوم على إيجاد معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين العبارة والدرجة الكلية للبعد معنوية الارتباطات بين درجة العبارة ودرجة البعد الكلية للمقياس ، وذلك لأن مستوى الدلالة لجميع هي اقل من (0.05) . وبهذا يصبح المقياس مؤلفاً بصيغته النهائية بعد التحليل الإحصائي للعبارات لغرض التطبيق النهائي من (42) عبارة.

5- الصيغة النهائية لمقياس الاتصال التحكيمي:

أصبح مقياس الاتصال التحكيمي بصيغته النهائية يتكون من (42) فقرة موزعة على أربع مجالات رئيسية وهي (اتصال الحكام فيما بينهم، اتصال الحكام مع المراقب الفني وحكام الطاولة ، اتصال الحكام مع اللاعبين، اتصال الحكام مع المدرب والإداريين وتوزعت العبارات على مجالات بواقع :

1. (11) عبارات اتصال الحكام فيما بينهم هن : (1،2،3،4،5،6،7،8،9،10،11)

2. (11) عبارات اتصال الحكام مع المراقب الفني وحكام الطاولة هن : من (22,21,20,19,18,17,16,15,14,13,12)
3. (12) عبارات اتصال الحكام مع اللاعبين هن (34,33,32,31,30,29,28,27,26,25,24,23):
4. (8) عبارة اتصال الحكام مع المدرب والإداريين هن : (42,41,40,39,38,37,36,35)
- وبهذا تم تحقيق الهدف الأول من البحث وهو (بناء مقياس الاتصال التحكيمي لحكام كرة السلة في العراق .

استمارة تقييم أداء الحكام :

وهي استمارة معده من قبل الاتحاد العراقي الغرض منها تقييم حكام الساحة اثناء المباراة من قبل المراقب الفني على ضوء العوامل التي تحددها هذه الاستمارة والتي تبلغ (9) عوامل وبموجبها يتم تقييم الحكم من كافة النواحي حسب الدرجات التي يحصل عليها علما ان الدرجة الكلية للتقييم هي (100) درجة مقسمة (4) عوامل يتم تقييمها من 5 درجات) و(3) عوامل يتم تقييمهم من 10 درجات () وعامل واحد يتم تقييمه من 20 درجة () وعامل واحد يتم تقييمه من 30 درجة (وكلما اقترب الحكم من درجة (100) هذا يدل على ان الحكم كان ممتازا في المباراة.

2- 5 الوسائل الإحصائية :

قام الباحث باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار اختبار مربع (كا²)

- 1- النسبة المئوية .
- 2- الوسط الحسابي .
- 3- الانحراف المعياري .
- 4- الخطأ المعياري .
- 5- معامل الارتباط البسيط (بيرسون) .
- 6- الوسيط .
- 7- اختبار (t) للعينات المستقلة .
- 8- الوسط الفرضي .

3. عرض وتحليل ومناقشة علاقة الاتصال التحكيمي مع تقييم الاداء لحكام كرة السلة في العراق:

3-1 التعرف على العلاقة بين الاتصال التحكيمي وتقييم اداء الحكام :

إن الهدف من دراسة الارتباط هو الكشف عن قوة أو درجة العلاقة بين المتغيرات ، فالارتباط يدل على وجود علاقة بين تلك المتغيرات ، ولتحقيق عملية استخراج قوة العلاقة ما بين درجات المتغيرات في الدراسة الحالية ، تم استعمال معامل الارتباط البسيط (بيرسون) ، والجدول (2) يبين ذلك .

الجدول (2) يبين علاقة الارتباط بين الاتصال التحكيمي وتقييم الاداء

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الارتباط	قيمة (Sig)	الدالة
الاتصال التحكيمي	176.721	20.317	0.870	0.000	معنوي
تقييم الاداء	57.173	13.594			

تبين من خلال الجدول (2) أن قيمة معامل الارتباط بين متغيرات البحث دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.000) وهي أقل من مستوى دالة (0.05) فقد كانت علاقة الاتصال التحكيمي بتقييم اداء (0.870) وهذا يدل على انه كلما زاد مستوى الاتصال زاد مستوى الاداء تبعاً له والعكس صحيح ، " فان توافر عنصر الاتصال بين المجموعات الرياضية خاصةً تلك المجاميع التي لها صفة الدوام والاستمرار وبنفس الاشخاص سيكون لها قدرة كبيرة على الاتصال والتأثير الايجابي المتبادل في ادائهم ، بحيث يطلق عليهم مصطلح يفهم بعضهم بعضاً " .(محمد حسن،25،2020) ويرى الباحث هذا ايضا ينطبق طبعاً على الحكام ، وكلما كان الطاقم التحكيمي مع بعض عدة مباريات اصبح الاتصال في مستوى عالي لزيادة التفاهم والخبرة وتبادل المعلومات مع البعض ، وهي تشمل طبعاً الطرق التي يستخدمها (الطاقم التحكيمي اي فيما بينهم وحكام الطاولة ومراقب الفني) او طرق خاصة للاتصال مع اللاعبين والمدربين والاداريين، وكل هذا يصب في مصلحة تطوير ادائهم داخل الساحة . وتشير نتائج دراسة خالد العبادي، مؤمن الجواري (2012) " أن وجود اتصال شامل وواضح ومتوافق مع جميع الأطراف المعنية خلال مباراة كرة السلة من ناحية الحكم يعد مقوما اساسيا لنجاح المباراة وأن ذلك يؤدي إلى الإداء الجيد في الادارة المباراة بصورة جيدة.

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات

1. تم التوصل الى بناء مقياس الاتصال التحكيمي لحكام كرة السلة الذي تكون من اربعة الابعاد.
2. يتمتع حكام كرة السلة في العراق بدرجة عالية من الاتصال التحكيمي.
3. اظهرت النتائج ان هناك علاقة معنوية بين الاتصال التحكيمي وتقييم الاداء حكام كرة السلة.

4-2 التوصيات:

1. يوصى الباحث باعتماد المقياس الذي تم التوصل اليه لمقياس درجة الاتصال التحكيمي لدى الحكام في مختلف الدوريات والبطولات التي تقام في العراق.
2. مقترح تقنين مقياس الاتصال التحكيمي الذي اعد الباحث

المصادر:

1. الخيكاني، عامر سعيد و الجبوري، ايمن هاني (2017): الاستخدامات العلمية للاختبارات والمقاييس النفسية الرياضية، ط2، دار الضياء للطباعة والتصميم، النجف الاشرف .
2. خالد العبادي و مؤمن الجواري(2012) : الصعوبات الادارية والفنية التي تواجه حكام كرة السلة في العراق ، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية ، المجلد (20) ، العدد (65)
3. رضوان، حمد نصر الدين(2011): المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضة ، ط2 ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
4. علاوي، محمد حسن (2018): علم النفس الرياضية والممارسة البدنية، ط1، مركز الكتاب الحديث، القاهرة.
5. علي، أسعد جويد عبد و كاظم ، عبد الحمزة(2023): التحكم الانتباهي وعلاقته بالاتصال لدى حكام الدرجة الاولى بكرة القدم بالعراق : مجلة التكامل في البحوث العلوم الاجتماعية والرياضية، (7)، العدد(1)،العراق.
6. محمد حسن و محمد زكي (2020): الاتصال في المجال الرياضي ، دار الكتاب الحديث، القاهرة .